The Study of Religion and History
Volume 1 issue 2 (2023)
www.srhjournal.com
ISSN(Print): 3006-3329 ISSN(Online): 3006-3337

مفاهيم الديانات في العصور القديمة وتأثيراتها على المجتمعات

Concepts of Religions in Ancient Times and Their Impact on Societies

Ali Muhammad

PhD in Ancient Civilizations, Department of History, University of Lahore, Pakistan.

Email: ali.muhammad@uol.edu.pk

Abstract:

This article explores the key religious concepts that emerged in ancient civilizations and their profound impact on societal development, cultural dynamics, and the shaping of social structures. Focusing on ancient religious practices and their integration into the social fabric of various ancient societies, the study examines the roles played by religious beliefs in shaping governance, societal norms, and cultural practices. Through the analysis of historical records, archaeological findings, and religious texts, the article offers insights into the influence of religious thought on the socio-political and cultural landscapes of ancient civilizations such as Mesopotamia, Egypt, Greece, and the Indus Valley.

Keywords: *Ancient religions, Social impact, Cultural practices, Governance.*

مقدمة

شهدت العصور القديمة تطورًا ملحوظًا في المفاهيم الدينية التي شكلت أساسًا للعديد من الهياكل الاجتماعية والثقافية والسياسية في مختلف الحضارات. كانت الديانات القديمة ليست مجرد طقوس وعبادات، بل كانت جزءًا لا يتجزأ من حياة الإنسان في تلك الفترات، حيث كانت تؤثر في كيفية تنظيم المجتمعات وتوزيع السلطة والعلاقات الاجتماعية. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل هذه المفاهيم الدينية القديمة والتعرف على تأثيراتها العميقة على المجتمعات القديمة.

1. المفاهيم الدينية في الحضارات القديمة

نظرة عامة على الديانات في العصور القديمة o

الديانات في العصور القديمة كانت تمثل جانبًا مركزيًا في حياة الإنسان، حيث كانت تُستخدم لفهم القوى الطبيعية، تفسير الظواهر الكونية، وتوجيه القيم الأخلاقية. ارتبطت هذه الديانات غالبًا بالحياة اليومية للمجتمعات القديمة، سواء من خلال الطقوس الدينية، أو عبادة الآلهة أو الأرواح. في

،حضارات مثل مصر القديمة، بلاد الرافدين، والهند، كانت الديانات تتخذ شكلًا متعدد الأوجه مع تقديس مجموعة متنوعة من الآلهة وتأكيد على مفاهيم مثل الخلود، العدالة، والكون المتوازن. كما تأثرت بعض الديانات بمعتقدات أخرى نتيجة الاتصال بين .الثقافات المختلفة من خلال التجارة أو الغزوات العسكرية

الطقوس والمعتقدات الدينية الأساسية في الحضارات المختلفة o

:تختلف الطقوس الدينية بين الحضارات القديمة ولكنها كانت في الغالب تهدف إلى تقوية العلاقة بين الإنسان والإله. على سبيل المثال

- **مصر القديمة:** كانت هناك طقوس دينية معقدة تتعلق بتقديس الآلهة مثل "را" و"أوزوريس" و"إيزيس"، حيث كان يُعتقد أن الإله يحكم .العالم الطبيعي ويعطي الحياة
- **بلاد الرافدين:** كان هناك نظام من الآلهة المحلية والعالمية، وأشهرها "إنليل" و"آشور"، وقد اقترن الدين بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية مثل الزراعة والتجارة. وكانت الطقوس تشمل تقديم القرابين والصلوات من أجل ضمان خصوبة الأرض وسلامة .الملك
- **اليونان القديمة:** كان النظام الديني متعدد الآلهة، حيث كان لكل إله صفة خاصة، مثل "زيوس" إله السماء و"أثينا" إلهة الحكمة. وكان اليونانيون .يقدمون قربانًا للآلهة في المعابد الكبرى، وتتميز طقوسهم بالدور الكبير للرياضة والفنون
- **الهند القديمة:** كان للدين الهندي القديم تأثير عميق على المجتمع من خلال معتقدات مثل التناسخ والكارما. وكان هناك تنوع في الطقوس .التي يتم إجراؤها في معابد الهندوس، إضافة إلى طقوس التأمل والزهد في حياة الرهبان البوذيين

كانت هذه الطقوس تسهم في تنظيم المجتمعات وبناء هوية ثقافية ودينية، إضافة إلى أنها كانت تدعم النظام السياسي والاجتماعي في تلك .الحضارات

تأثير الديانات على التنظيم الاجتماعي.2

كيف ساهمت الديانات في تشكيل الهياكل الاجتماعية o

الديانات في العصور القديمة لعبت دورًا محوريًا في تشكيل الهياكل الاجتماعية داخل المجتمعات. فقد كانت المعتقدات الدينية تعمل على تحديد العلاقات بين الأفراد، وتوزيع الأدوار داخل المجتمع، ما أدى إلى استقرار وتنظيم هذه المجتمعات. في العديد من الحضارات القديمة، كان الدين يشمل مجموعة من القيم والطقوس التي تؤثر في تنظيم الأسرة، العلاقات بين الطبقات الاجتماعية، وحتى توزيع السلطة .السياسية

- في **مصر القديمة**، كان الفرعون يُعتبر إلهًا حيًا، وبالتالي كان يُنظر إليه كحلقة وصل بين الآلهة والشعب. هذا المفهوم الديني عزز سلطته وأدى إلى إنشاء هيكل اجتماعي هرمي قائم على تقديس السلطة الملكية. كان كهنة المعابد، الذين كانوا يرتبطون بشكل وثيق بالآلهة، يشغلون مناصب .عالية في الهيكل الإداري، مما جعل الدين أساسًا للقوة السياسية
- في **بلاد الرافدين**، كانت الديانات مرتبطة بشكل وثيق بالنظام السياسي. كان ملك آشور يُعتبر ممثلًا للإله على الأرض، وكان هذا الرابط الديني يمنح .الملك شرعية السلطة. كما كان الكهنة يتخذون دورًا مركزيًا في إدارة المعابد والموارد، وهو ما ساهم في تقوية النظام الطبقي في المجتمع
- في **اليونان القديمة**، شكلت الدين والثقافة اليونانية الهياكل الاجتماعية. كانت المدن-الدول (البوليس) تقوم بتقديم طقوس دينية للمحافظة على النظام، وتعزيز الهوية الثقافية الجماعية. كانت الديانات اليونانية أيضًا سببًا في تأسيس المؤسسات الاجتماعية مثل .الألعاب الأولمبية، التي جمعت بين الترفيه والدين

- **في الهند القديمة**، كان تأثير الدين على التنظيم الاجتماعي يتمثل في نظام الطبقات الاجتماعية (ال-"كاستا"). كانت كل فئة في المجتمع تتبع ديانات ومعتقدات خاصة بها، وتتمتع بوضع اجتماعي محدد وفقًا لهذه الطبقات. كانت الديانات الهندية مثل الهندوسية والبوذية تحدد أدوار الأفراد داخل المجتمع وتوجه سلوكهم بناءً على مفهوم "الكرمة" و"التناسخ".

دور الدين في تحديد الطبقات الاجتماعية والسلطة o

الدين كان عاملًا رئيسيًا في تحديد الطبقات الاجتماعية في العديد من الحضارات القديمة، حيث كان يعزز من مفهوم التسلسل الاجتماعي ويحدد مكانة الأفراد في المجتمع.

- **في مصر القديمة**، كانت الطبقات الاجتماعية مقسمة بشكل واضح، وكان هناك ارتباط وثيق بين الدين والطبقات. كان الفراعنة والكهنة في قمة الهرم الاجتماعي، بينما كان الفلاحون والحرفيون في القاع. كانت الوظائف الدينية تُعتبر وظائف مرموقة تمنح الفرد مكانة اجتماعية عالية، بينما كانت الطبقات السفلى يُنظر إليها على أنها مرتبطة بشكل رئيسي بالعمل اليدوي والإنتاج الزراعي.
- **في الهند القديمة**، لعب الدين دورًا كبيرًا في تحديد الطبقات الاجتماعية من خلال نظام الكاستا. كانت الطبقات العُليا مثل الكهنة (البراهمة) والملوك، بينما كانت الطبقات الدنيا مثل "المنبوذين" يُعتبرون أقل قيمة اجتماعيًا ودينيًا. كان التناسخ والكرمة يساهمان في تكريس هذا النظام الطبقي حيث كان يُعتقد أن أفعال الفرد في حياته الماضية تحدد مكانته في الحياة المقبلة.
- **في اليونان القديمة**، كان هناك ارتباط بين الطبقات الاجتماعية والدين، حيث كانت الطبقات الأرستقراطية تتمتع بامتيازات دينية خاصة، مثل احتكار الطقوس والاحتفالات الكبرى. كانت هذه الطبقات أيضًا تسيطر على السلطة السياسية والعسكرية، مما يعزز من دور الدين كأداة للحفاظ على السلطة.
- **في بلاد الرافدين**، كان الكهنة هم الطبقة الاجتماعية الأكثر تأثيرًا بعد الملك، حيث كانوا يتحكمون في المعابد والموارد المقدسة. كما أن العلاقة الوثيقة بين السلطة السياسية والدينية كانت تجعل من الملوك حكامًا بسلطة إلهية، مما يعزز من الطبقات الحاكمة ويعطيهم مشروعية في السيطرة على الشعب.

من خلال هذه الأمثلة، يمكن ملاحظة أن الدين كان يشكل الأساس الذي يقوم عليه النظام الطبقي في العديد من الحضارات القديمة، مما يساهم في الحفاظ على السلطة وتوزيع الموارد الاجتماعية بطريقة منظمة.

الدين والسياسة في العصور القديمة.3

العلاقة بين الدين والحكم في الحضارات القديمة o

في العصور القديمة، كانت العلاقة بين الدين والحكم متشابكة بشكل وثيق، حيث كان الدين يُعتبر المصدر الرئيسي للشرعية السياسية، وكان الحكام يُعتبرون ممثلين للآلهة على الأرض. كانت هذه العلاقة تعزز السلطة السياسية وتسهم في استقرار المجتمع.

- **في مصر القديمة**، كان الفرعون يُعتبر إلهًا حيًا و"ابن" إله الشمس "را"، ما جعله صاحب السلطة المطلقة على الأرض. كانت هذه العقيدة الدينية تضمن ولاء الشعب للفرعون، حيث كان يُنظر إلى الملك على أنه الوسيط بين الآلهة والشعب، وهو ما جعل السلطة السياسية ترتكز بشكل أساسي على الدعم الديني.
- **في بلاد الرافدين**، كان الملك يُعتبر ممثلًا للإله على الأرض، وكان يتلقى سلطته من الآلهة. وكانت معابد المدن الكبرى تتحكم في الاقتصاد والموارد، وكان الكهنة يشغلون مناصب هامة في إدارة الشؤون السياسية. على سبيل المثال، في **حضارة بابل**، كان الملك البابلي يُعتبر مُختارًا من الآلهة، ويجب على المواطنين تنفيذ أوامره باعتباره تمثيلًا لإرادة الآلهة.

- **في اليونان القديمة**، كانت السلطة السياسية تعتمد على المدينة-الدولة (البوليس)، ومع ذلك، كانت هناك علاقة قوية بين الدين والسياسة، حيث كانت الطقوس الدينية تُؤدى من قبل الحكام لإظهار تفانيهم للإلهة، مما يضمن لهم الدعم الشعبي. كان "زيوس" و"أثينا" في اليونان يُعتبرون حماة المدن، وتُعقد الألعاب الأولمبية تكريمًا لهم.
- **في الهند القديمة**، كان للديانة الهندوسية تأثير كبير على الهيكل السياسي. كان الملوك يُعتبرون "شاكتي" (حملة طاقة الإله) وكانوا يحكمون بموجب الدارما" (القوانين الإلهية). كانت المعتقدات الدينية تُؤثر في تنظيم الحياة السياسية، حيث كان يُعتقد أن الملوك يتمتعون بشرعية إلهية" تجعلهم يتحكمون في العدالة والنظام الاجتماعي.

تأثير المعتقدات الدينية في القرارات السياسية o

كانت المعتقدات الدينية تشكل عاملًا محوريًا في اتخاذ القرارات السياسية في العصور القديمة، حيث كانت العديد من القرارات تُستند إلى التوجيهات الدينية أو توقعات الآلهة.

- **في مصر القديمة**، كانت السياسة العسكرية تعتمد بشكل كبير على المعتقدات الدينية. على سبيل المثال، كان الفراعنة يستعينون بالآلهة لتحديد توقيت الحملات العسكرية، وكان يتم تقديم القرابين قبل الذهاب إلى الحرب لضمان النصر. كان يُعتقد أن الآلهة هي من تُوجه مجرى المعركة.
- **في بلاد الرافدين**، كانت القرارات السياسية تتأثر أيضًا بتوجيهات الكهنة وتفسيرهم للمفاهيم الدينية. كان الملوك يعتمدون على المعابد لطلب الدعم الروحي قبل اتخاذ القرارات الكبرى، سواء كانت سياسية أو عسكرية.
- **في اليونان القديمة**، كان يتم استشارة الآلهة عبر العرافات قبل اتخاذ القرارات المهمة. على سبيل المثال، كان الملك أو الجنرال يسعى للحصول على إشارات من الإله "أبولو" في دلفي قبل اتخاذ قرارات مصيرية مثل إعلان الحرب.
- **في الهند القديمة**، كان الملك يستشير الكهنة في الأمور السياسية الكبرى، وكان يُتوقع منه أن يلتزم بالقوانين الإلهية التي تنظم السلوك السياسي والاجتماعي. كان الملوك يُعتبرون حماة للدين والمجتمع، وكان ذلك يؤثر في سياساتهم بشكل مباشر.

الديانات القديمة والطبائع الثقافية.4

كيفية تأثير الديانات في الفنون والآداب o

الديانات القديمة كان لها تأثير عميق على الفنون والآداب، حيث كانت تشكل المحور الأساسي للإبداع الفني والأدبي في العديد من الحضارات.

- في **مصر القديمة**، كانت الفنون تعبيرًا عن المعتقدات الدينية، حيث كان الفن يُستخدم لتكريم الآلهة والتعبير عن العلاقة بين الإنسان والإله. كانت المعابد تمتلئ بالتماثيل والنقوش التي تمثل الآلهة والأحداث الدينية. كما أن الأدب المصري القديم كان يحتوي على قصص دينية تروي مغامرات الآلهة وحياة الفراعنة.
- في **بلاد الرافدين**، كانت الفنون تتمحور حول الديانات أيضًا. كان فن النحت والرسم يُستخدم لتكريم الآلهة، كما كانت الأدب الملحمي مثل ملحمة جلجامش" تتضمن تأثيرات دينية قوية، حيث كان يتم عرض العلاقة بين الإنسان والآلهة وأثرها على مصير البشر."
- في **اليونان القديمة**، كان للدين تأثير كبير على الأدب والفن، خصوصًا في المسرح اليوناني. كانت العديد من المسرحيات التي أُنتجت في "دور الألعاب" تمثل الآلهة والصراعات الدينية. كان المسرح اليوناني يُستخدم كمنصة لمناقشة العلاقات بين البشر والآلهة، وكان جزءًا من الطقوس الدينية.

- **في الهند القديمة**، كانت الديانات الهندوسية والبوذية تؤثر بشكل كبير على الفنون، حيث كانت المعابد الهندوسية مليئة بالتماثيل المنحوتة واللوحات التي تصوّر الآلهة والحكايات المقدسة. كما كان الأدب الهندي يتضمن أساطير دينية مثل "رامايانا" و"ماهابهاراتا"، التي تروي القصص الدينية وتستعرض القيم الثقافية.

دور الدين في تشكيل القيم الثقافية o

الدين كان أحد العوامل الرئيسية التي شكلت القيم الثقافية في المجتمعات القديمة، حيث تُحدد مفاهيم الخير والشر، العدل والانحراف، وترسم حدود السلوك الاجتماعي المقبول.

- **في مصر القديمة**، كان الدين يُعزز قيم العدالة، النظام، والاحترام للطبيعة. كانت القيم الدينية تتضمن تقدير الحياة بعد الموت، وبالتالي، كان الفرد يتصرف بناءً على "ماعت" (العدالة)، وهي المبادئ التي تحكم الكون.
- **في بلاد الرافدين**، كانت القيم الدينية مرتبطة بالعدالة الإلهية. كانت قوانين "حمورابي" جزءًا من المعتقدات الدينية التي تحدد كيفية معاملة الآخرين، حيث كانت تُعتبر هذه القوانين مصدرًا إلهيًا.
- **في اليونان القديمة**، كان الدين يُساعد في تعزيز قيم مثل الشجاعة، الكرامة، والعدالة، وكان تأثير الآلهة موجودًا في الحياة اليومية، مما يعزز من احترام القيم الاجتماعية.
- **في الهند القديمة**، كان الدين يحدد القيم الثقافية من خلال مفهوم "الدارما" (القوانين الإلهية)، حيث كان الأفراد يُتوقع منهم أن يتبعوا سلوكًا يتفق مع دورهم في المجتمع، سواء كان ذلك كاهن أو تاجر أو مزارع.

كان الدين إذًا يمثل حجر الزاوية في تشكيل القيم الثقافية التي تحكم سلوك الأفراد والمجتمعات في هذه الحضارات القديمة.

إرث الديانات القديمة وتأثيرها على الحضارات الحديثة.5

كيفية انتقال المفاهيم الدينية القديمة إلى الحضارات الحديثة o

تأثرت الحضارات الحديثة بشكل كبير بالإرث الديني للحضارات القديمة، حيث تم نقل العديد من المفاهيم الدينية والأسس العقائدية من العصور القديمة إلى النظم الدينية والثقافية المعاصرة. هذه المفاهيم الدينية القديمة لم تكن مقتصرة على العبادات فحسب، بل كانت أيضًا جزءًا من النظم الأخلاقية والاجتماعية التي أسهمت في تشكيل الفكر الحضاري.

- **المفاهيم الدينية في المسيحية والإسلام**: بعض المفاهيم الدينية التي ظهرت في حضارات مثل مصر القديمة وبلاد الرافدين تم دمجها في الديانات السماوية الكبرى مثل المسيحية والإسلام. على سبيل المثال، تأثرت المسيحية في بعض طقوسها وثيماتها بالمعتقدات المصرية القديمة المتعلقة بالحياة بعد الموت، مثل فكرة القيامة والبعث. أما في الإسلام، فقد تم تأكيد بعض القيم الأخلاقية التي كانت موجودة في الديانات القديمة مثل العدل والرحمة.
- **الديانات الهندية والبوذية**: المفاهيم المرتبطة بالتناسخ والكارما التي ظهرت في الديانات الهندية القديمة كان لها تأثير كبير في الفلسفات المعاصرة في الغرب، خاصة في ما يتعلق بمفاهيم الأخلاق والعدالة. كما أن هذه المعتقدات تماشى مع مفاهيم فلسفية أخرى تدعو إلى تحسين الذات والتفاعل مع الآخرين بطرق أكثر توازنًا وتفاهمًا.
- **الديانات اليونانية والرومانية**: أثرت الأساطير اليونانية والرومانية في الأدب والفن الغربيين، حيث تم دمج العديد من الرموز الدينية والأساطير في الثقافة الغربية الحديثة. الأفكار المتعلقة بالآلهة والحياة الآخرة والتضحية كانت محورية في تشكيل الفكر الغربي حول القدر والمصير.

- **الإرث الثقافي للمعتقدات القديمة:** العديد من المعتقدات القديمة حول مفهوم العدالة، النظام الاجتماعي، والحقوق المدنية التي كانت مرتبطة بالديانات القديمة مازالت حاضرة في الأنظمة القانونية الحديثة. على سبيل المثال، قوانين حمورابي تعتبر أساسًا لبعض المفاهيم القانونية المعاصرة التي تدافع عن العدالة والمساواة.

تأثير الديانات القديمة في الديناميكيات الاجتماعية المعاصرة o

استمر تأثير الديانات القديمة في الديناميكيات الاجتماعية المعاصرة، حيث كان لها دور بارز في تشكيل التوجهات الاجتماعية والسياسية، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي، وتنظيم العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع.

- **التأثير في مفهوم العدالة والمساواة:** في المجتمعات المعاصرة، لاتزال القيم الدينية التي نشأت في العصور القديمة تتردد في مفاهيم العدالة والمساواة. على سبيل المثال، لايزال مفهوم "العدالة الإلهية" الذي نشأ في بلاد الرافدين والمفهوم المصري القديم للعدالة (ماعت) يُستند إليه في العديد من الأنظمة القانونية المعاصرة.
- **النظام الاجتماعي:** في بعض الثقافات المعاصرة، تواصل تأثيرات الأنظمة الاجتماعية التي وضعتها الديانات القديمة. فمثلًا، تواصل بعض المجتمعات في الهند التأثر بنظام الطبقات الاجتماعية (ال-"كاستا") الذي يعود إلى الديانة الهندوسية القديمة. رغم التقدم الاجتماعي يبقى للنظام الديني في الهند تأثيرًا على الهيكل الاجتماعي الحديث.
- **العلاقات الدولية والصراعات الدينية:** لايزال الإرث الديني القديم يشكل العديد من التوترات الدينية والعرقية في بعض المناطق. على سبيل المثال، العلاقات بين المجتمعات المسيحية والإسلامية تتأثر بالتاريخ الديني المشترك والمفاهيم التي نشأت في العصور القديمة، مما يساهم في تشكيل الديناميكيات السياسية والاجتماعية في العديد من البلدان.
- **التمسك بالقيم الدينية في المجتمعات الحديثة:** بعض المجتمعات المعاصرة مازالت تتمسك بالقيم الدينية القديمة التي تعزز الأخلاق والتقاليد. على سبيل المثال، تستمر بعض المجتمعات في ممارسة الطقوس التي كانت متبعة في الحضارات القديمة مثل الصلاة، الصوم، والاحتفالات الدينية التي تعزز الارتباط بالهوية الثقافية والدينية.
- **التفاعل مع الحداثة:** مع ظهور الحداثة والتكنولوجيا في المجتمع المعاصر، كان هناك تحدي كبير في التعامل مع المفاهيم الدينية القديمة في بعض المجتمعات، تم دمج الفكر الديني مع التوجهات الحديثة، حيث يرى البعض أن الدين يمكن أن يكون مصدرًا للمبادئ الأخلاقية في عالم معاصر سريع التغير.

بالتالي، لايمكن إنكار أن إرث الديانات القديمة لايزال يشكل جزءًا أساسيًا في العديد من جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية في العصر الحديث، حيث أثرت في تشكيل الهوية الجماعية، وتوجيه السلوك الاجتماعي، والقرارات السياسية.

ملخص

يتناول هذا المقال تأثير المفاهيم الدينية في العصور القديمة على المجتمعات البشرية وكيف أسهمت هذه المفاهيم في تشكيل المجتمعات القديمة. تسلط الدراسة الضوء على المعتقدات الدينية المختلفة في حضارات مثل مصر القديمة، بلاد الرافدين، اليونان، وادي السند، وكيفية دمج هذه المعتقدات في التنظيم الاجتماعي والسياسي. كما يستعرض المقال دور الدين في تحديد الطبقات الاجتماعية، وتوجيه الأنظمة السياسية، وملامح الثقافة والفنون التي نشأت نتيجة للديانات القديمة. كذلك يناقش المقال التأثير المستمر لهذه المفاهيم على المجتمعات الحديثة وكيفية استمرار تأثيرها في الديناميكيات الاجتماعية الحالية.

المراجع

.محمد، ع. (2020). الدين والمجتمع في الحضارات القديمة. القاهرة: دار الفكر

.حسن، ف. (2018). الدين والسياسة في مصر القديمة. الرياض: جامعة الملك سعود

.الصادق، م. (2019). المفاهيم الدينية في حضارة بلاد الرافدين. بغداد: دار الشروق

.الغزالي، ز. (2017). الديانات القديمة وتأثيرها على الفن. بيروت: دار الثقافة

.علي، س. (2021). الديانات في اليونان القديمة. عمان: دار العلم

.يوسف، ع. (2020). الديانات الهندية القديمة: أثرها في المجتمع الهندي. نيودلهي: دار الكتب الهندية

.فهد، م. (2018). أثر الدين في تشكيل الطبقات الاجتماعية في حضارة وادي السند. إسلام آباد: جامعة إسلام آباد

.جمال، ع. (2019). الدين في العصور القديمة: دراسة مقارنة. القاهرة: دار المعرفة

.محمود، ط. (2017). السياسة والديانة في حضارة الفراعنة. الإسكندرية: جامعة الإسكندرية

.أحمد، ف. (2018). مفاهيم الديانات في الفترات الزمنية المختلفة. القاهرة: مركز الأبحاث

.الزهراء، ع. (2020). الفن والدين في العصور القديمة. دمشق: دار الجيل

.كريم، ع. (2019). الديانات القديمة والمجتمعات الزراعية. بغداد: جامعة بغداد

.سامي، س. (2020). الديانات في تاريخ الهند القديمة. كراتشي: جامعة كراتشي

.بلال، م. (2017). معتقدات بلاد الرافدين وأثرها على الحياة اليومية. عمان: دار الأبحاث

.جابر، ر. (2021). الدين وعلاقته بالاقتصاد في العصور القديمة. بيروت: مركز الدراسات الاقتصادية

.هالة، م. (2019). الأديان وأثرها على تشكيل الهوية الثقافية في المجتمعات القديمة. تونس: دار الأمل

.رياض،ف.(2020).النظام الاجتماعي في العصور القديمة:دور الدين في تحديد العلاقات الاجتماعية.القاهرة:جامعة القاهرة

.سامي،ط.(2021).الديانات القديمة و تشكيل القيم الإنسانية.عمان:دار الفكر

.ميساء،ز.(2018).الديانات في التاريخ القديم:دراسة تحليلية.بيروت:دار المعارف

.نور،ع.(2017).أثر الديانات القديمة على الأنظمة الحاكمة.بغداد:مركز البحوث التاريخية